Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونحن نعيش الآن في عصر نقول فيه بالمساواة بين جميع الناس ، بصرف النظر عن عقائدهم ، ونطالبهم بأن يجعلوا المنطق مرشداً لحياتهم . ولكن هاتين الكلمتين تحدثان أنفعالاً يسيء إلى السلوك العام في أية أمة . ونحن حين نسمي إنساناً « كافراً » نحرك عاطفة خسيسة للكراهة ، كما نفعل حين نسمي سمكة « ثعباناً » ونحمل الناس على كراهتها

فهنا ضرر اللغة واضح . فأننا إذا دخلنا معملاً كيماوياً وجمعنا فيه نحو عشرين شخصاً من سلالات وشعوب مختلفة ، وحاولنا أن نميز بتجارب علمية دقيقة بين الكافر والمؤمن ، والنجس والطاهر ، لما أستطعنا . بل أنا لنجد بالعلم أنهم (كما يقول أسقف برمنجهام في ظرف مشابه) سواء

وقل مثل هذا في كثير من الكلمات التي تحمل شحنات عاطفية سيئة . فأنها كثيرة في كل لغة . ونحن حين نحاول التفكير بالمنطق والتعقل في أي موضوع ، نجد هذه الكلمات تعترضنا ، وتسد علينا السبيل دون التفكير الناجح

ومن أضرار اللغة (وخاصة في لغتنا العربية) هذه المترادفات التي تبعثر المعاني ، وتبعدنا عن الإحكام في التعبير . ويجب أن يكون من قواعد التعليم للبلاغة الجديدة ، لهذا السبب ، محاسبة التلميذ في إنشائه على الكلمة الزائدة ، كما نحاسبه على الخطأ الذي يقع فيه حين يرفع مفعولاً أو ينصب فاعلاً